بقولنا وبعض الناطق انسان لكان الصادق السلب وهو لا شيء من الفرس بناطق واما
على تقدير كونها سالبة جزئية فلصدق قولنا كل انسان ناطق وبعض الحيوان ليس
بناطق والحق والصادق الايجاب وهو كل انسان حيوان ولو بدلنا الكبرى ببعض
الفرس ليس بناطق فالحق التباين وهو لا شيء من الانسان بفرس فقد انتفت النتيجة
باعتبار هذين الشرطين اربعة لان الضروب الممكنة الانعقاد في كل شكل من الاشكال
الاربعة بحسب الكمية اي الكلية والجزئية وبحسب الكيفية اي الايجاب والسلب ستة
عشر لان القضية المعتبرة ليست الا المحصورات لان الشخصية تنزلت منزلة الكلية
لانتاج الشخصية في كبرى الشكل الاول فانا اذا قلنا هذا عمرو وعمرو ناطق ينتج
بالضرورة هذا ناطق وان المهملة في قوة الجزئية فيكون القضية المعتبرة هي
المحصورة والمحصورات اربعة الموجبة الكلية والسالبة الكلية والموجبة الجزئية و
والسالبة الجزئية وهي كلها معتبرة في الصغرى والكبرى فاذا انضمت احدى الصغريات
الاربع من المحصورات الاربع الى احدى الكبريات الاربع فيها يحصل من هذا الانضمام
ستة عشر ضربا بان يكون الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة كلية ايضا او سالبة
كلية او موجبة جزئية او سالبة جزئية وبان يكون الصغرى موجبة جزئية والكبرى مو
موجبة جزئية ايضا او موجبة كلية او سالبة كلية او سالبة جزئية وبان يكون الصغرى
الصغرى سالبة جزئية والكبرى سالبة جزئية ايضا او موجبة جزئية او سالبة كلية او
موجبة جزئية لكن اشتراط الشرط الاول وهو اختلاف مقدمتيه اسقط ثمانية اضرب
وهي الصغرى الموجبة الكلية مع الكبرى الموجبة الكلية او الموجبة الجزئية والصغرى
الموجبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الجزئية او الموجبة الكلية والصغرى السالبة الكلية
مع الكبرى السالبة الكلية او السالبة الجزئية والصغرى السالبة الجزئية مع الكبرى السالبة
الجزئية او السالبة الجزئية واشتراط الشرط الثاني وهو كلية الكبرى اسقط اربعة
من الثمانية الباقية من ستة عشر وهي اي الاربعة الساقطة من الباقية الصغرى الموجبة
الكلية مع الكبرى السالبة الجزئية والصغرى الموجبة الجزئية مع الكبرى السالبة الجزئية
والصغرى

والصغرى السالبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الجزئية فلم يبق من هذه الضروب الستة
عشر بعد الاسقاط الا اربعة اضرب الضرب الاول من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية
كبرى ينتج سالبة كلية لان النتيجة تتبع اخس المقدمتين والسالبة الكلية اخس
من الموجبة الكلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان ولا شيء من
الانسان بحجر وبيانه اي بيان انتاج هذه الضروب عين تلك النتيجة بطريق الخلف
والعكس المستوي اما بطريق الخلف في هذا الشكل فهو ان يؤخذ نقيض النتيجة ويجعل ذلك
النقيض صغرى لان نتيجة هذا الشكل سالبة كلية فيكون نقيضها موجبة والموجبة
مما يصلح ان يكون صغرى للشكل الاول ويجعل كبرى القياس وهي السالبة الكلية
كبرى لهذه الصغرى وهي نقيض النتيجة لانها اي كبرى القياس لكليتها وان كانت
سالبة كلية يصلح ان يكون كبرى للشكل الاول فينتظم من نقيض النتيجة وكبرى القياس
قياس من الشكل الاول ينتج ما ينافي الصغرى من الشكل الثاني فلو لم يصدق لا
شيء من الانسان بحجر لصدق نقيضه وهو بعض الانسان حجر والا لزم ارتفاع النقيض
النقيضين وهو محال ونضم ذلك النقيض الى كبرى القياس هكذا بعض الانسان حجر ولا
شيء من الحجر بحيوان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان ليس بحيوان وهو نقيض صغرى
الشكل الثاني وهي كل انسان حيوان هذا خلف اي القول اللازم وهو قولنا بعض
الانسان ليس بحيوان باطل وهذا الخلف من اللاحق وليس من الكبرى لانها مفروض
الصدق فتعين ان يكون هو من نقيض النتيجة وهي الصغرى للشكل الاول فيكون نقيض
النتيجة محال فالنتيجة للشكل الثاني حق واما بطريق العكس فيه فبان يعكس الكبرى بالعكس
المستوي ليرتد الى الشكل الاول وينتج النتيجة المذكورة هكذا كل انسان حيوان
ولا شيء من الحيوان بحجر ينتج من الشكل الاول لا شيء من الانسان بحجر وهو المطلوب
والضرب الثاني عكس الاول وهو ان يكون الصغرى سالبة كلية الكبرى موجبة كلية
وهو ينتج سالبة كلية ايضا كقولنا لا شيء من الحجر بحيوان وكل انسان حيوان فلا
شيء من الحجر بانسان وبيانه بالخلف والعكس ايضا اما الخلف فبالطريق المذكور وهو